

هل تشهد الهكاهة اتحام سوزان بالجوع بين ٣ أزواج في آن واحد؟

حكاية الزوجة التي ظهرت فجأة في حياة هشام طلعت مصطفى

مفاجآت قضية سوزان تهيم لا تنتهي؛

أسرار انشقاق فريق الدفاع عن هشام طلعت مصطفى

أيام وتبدأ محاكمة محسن السكري وهشام طلعت مصطفى المتهمين بقتل سوزان تميم والتي لا تزال المفاجآت تتوالى في قضيتها.

ففي سرية تامّة أرسلت النيابة ملف القضية إلى محكمة الجنايات خوفاً من تسرب المستندات والأحراز إلى وسائل الإعلام، وتم الاتفاق بين فريد الديب محامي هشام طلعت مصطفى وعاطف المناوي محامي محسن السكري على الحفاظ على سرية المستندات حرصاً على المتهمين.

وتتوالى الأحداث المثيرة.. انشقاق في فريق الدفاع عن هشام طلعت وانسحاب محامين، وظهور زوجة أخرى لهشام تلح على النائب العام لكي تزوره ورسالة مثيرة من هشام لأكبر صحف مصر يعلن فيها عن تبرمه من الظلم الواقع عليه، ومفاجآت أخرى ترويبها الشائعات عن اتهامات قد تواجهها المطربة الراحلة أثناء المحاكمة بالجمع بين ٢ أزواج في وقت واحد.

أرسل المستشار عبد المجيد محمود النائب العام استعجالاتاً ثانياً لأجهزة الأمن والنيابة في لبنان بهدف سرعة إرسال نتائج التحقيق مع عبد الستار تميم الذي أدلى بأقواله مع زوجته، حيث طلب النائب العام المصري تحديداً توضيح التهديدات التي كانت تتعرض لها سوزان تميم في الأيام السابقة لوفاتها، وما إذا كانت قد تلقت مكالمات تحتوي على تهديدات بالقتل أم لا؟ حيث أكد المستشار عادل السعيد رئيس المكتب الفني للنائب العام أن النيابة لا تعدد بالحوارات الصحافية، ولن يؤخذ بأي شيء إلا بالأوراق الرسمية في النيابة. وأوضح أنه سيتم إرفاق نتائج هذه التحقيقات فوراً مع أوراق القضية التي اتجهت إلى محكمة استئناف القاهرة.

وفي مبنى دار القضاء العالي فوجئ النائب العام بطلب من السيدة هالة عبد الله تطلب فيه السماح لها بمقابلة هشام في السجن، وتم إخطارها بأن النائب يرفض السماح لأي شخص بزيارة هشام سوى أسرته فقط وفريق الدفاع عنه، وفجرت هالة مفاجأة حينما قدمت عقد زواج رسمي بينها وهشام يعود تاريخه إلى ما قبل إلقاء القبض عليه بيومين فقط، وسمح المستشار عادل السعيد بالزيارة القانونية.

وشهدت الأيام السابقة انشقاقاً في فريق الدفاع عن هشام طلعت الذي كان يضم كبار المحامين ومنهم شوقي السيد عضو مجلس الشورى وصديق والد هشام، وكذلك بهاء أبو شقة أشهر محامي جنائيات ورجائي عطية، حيث صمم فريد الديب المحامي الأشهر على قيادة الدفاع عن هشام وحده بالاشتراك مع محامي معاون فقط.

وانسحب المحامون الواحد تلو الآخر، حيث أعلن رجائي عطية أنه لم يتفق بعد مع أسرة هشام وأثر أن يترك لهم حرية الاختيار، في الوقت الذي أكد فيه بهاء أبو شقة أنه انسحب لأسباب فنية لم يفصح عنها، ومنذ أيام أكد شوقي السيد أنه

تقدم بطلب لهشام أثناء زيارته في السجن يطلب فيه إعفاءه من مهمته لاختلاف مدارس المحاماة عند أعضاء فريق الدفاع، ولم يبق سوى فريد الديب الذي أكد أنه يضع يده على ثغرات القضية ويحاول على زيارة هشام طلعت للتحدث معه في بعض النقاط التي سيستغلها الديب في مرافعته وتخص حياة سوزان تميم.

رسالة من السجن:

نفى الديب تقاضيه أتعباً تتجاوز ١١ مليون جنيه مؤكداً أنه محام له سمعته المعروفة ولا يبحث عن المال ولكن يجب أن يتم تظلم العمل بين أعضاء الدفاع عن هشام حتى تتوحد الجهود، ولا تتعارض آراء المحامين طبقاً للمدارس التي ينتمون إليها.

نفى أيضاً فريد الديب ما يتردد عن إحالة القضية لقاضي تخصص في إصدار الأحكام القاسية مؤكداً أن رئيس الدائرة التي ستحاكم هشام قاض له تاريخ مشرف في عالم القضاء، ولا يعتمد على أسماء أو صفات المتهمين، ولا يتأثر بما ينشر في وسائل الإعلام ولكنه يهتم بالأدلة والمستندات التي تقدم له.

وأرسل هشام طلعت رسالة للكاتب ممتاز القطر رئيس تحرير أخبار اليوم يشكو فيها من ظلم وسائل الإعلام، واتهمها بأنها نصبت نفسها حكماً وجلالاً لتكيل له الاتهامات دون التيقن من صحتها.

ووجه هشام كلمات مؤثرة إلى زوجته وأبنائه في الرسالة يقول نصها: «إلى أبنائي الأحباء.. ارفعوا رأسكم ولا تحنوه أبداً فابوكم هشام طلعت مصطفى سيظل دائماً مبعث فخركم، وسيظل هو المثل والقدوة، ولن تنجح محاولات الحاقدين أن تنال مني، ثقوا في طهر والديكم ولا تهنوا ولا تحزنوا وقريباً ستعودون إلى أحضانتي».

ويعود هشام ليقول في رسالته: «أسأل نفسي لماذا يحدث لي ذلك؟ ولماذا هذا التشويه والتدمير والافتراء والكذب الذي تعرض له، كما لم يتعرض له أحد من قبل، وإذا كان الجميع يعلمون من أنا ويعلمون مدى التزامي وجديتي وأدائي سواء في عملي أو حياتي، ويعلمون أيضاً مدى التزامي بديني وواجبي نحو الله تعالى، فلماذا يحدث لي ذلك؟».

ويكمل هشام طلعت مصطفى في رسالته: «إن ما يهون على منذ بداية الأزمة أنني سأقف أمام منصة القضاء العادل الذي ظل على مدى تاريخه رمزاً للعدالة والنزاهة وكان أحد الثوابت الشامخة لمصر مثله مثل الأهرامات والآثار الخالدة الدالة على عظمة مصر وشعبها.

وأكّد هشام في رسالته أنه يمتلك عقلاً راجحاً ولا يمكنه

القيام بهذه الجريمة النكراء وقال: «هل يمكن لعاقل أن يقدم على هذه الجريمة النكراء التي يحاولون بما ينشرونه أن يؤثروا في القضاء المصري؟ هل يمكن بعد كل ما وصلت إليه من مكانة رفيعة في المجتمع حققتها بالعمل والجد والاجتهاد، ولم أبدأ اللطرق الملتوية، هل يمكن بعد كل ما وصلت إليه من نجاح في عملي وأرست كياناً عالمياً أصبح مفخرة لي ولمصر كلها، أن ألقى كل هذا وراء ظهري وأن أدمر نفسي وأدمر هذا الكيان بتصرف أهوج لا يقدم عليه عاقل؟».

وتحاشى هشام طلعت في رسالته الخوض في تفاصيل الاتهام حسب نصيحة محاميه خوفاً من إحداث بلبلة، أو اتهام بمحاولة التأثير في القاضي حيث يحظر عليه القانون أن يدافع عن نفسه عبر صفحات وسائل الإعلام.

ولم ينس في رسالته أن يناشد والدته، وأخته والعاملين معه في مقر شركائه أن يقتنعوا ببرائته، ووعدهم بأن يعود سريعاً لقيادة الصرح الاقتصادي الذي يديره مدعوماً بدعوات آلاف العاملين، وانتهت الرسالة لتترك أثراً كبيراً في النفوس ما بين مؤيد ومعارض!

وأنقذ مصدر قضائي التناول الإعلامي في بعض مراحل القضية، مؤكداً أن النيابة كانت شديدة الحياد والموضوعية في جميع مراحل التحقيق، وأوضح ان جهات التحقيق حينما حظرت النشر أكد البعض أن القضية سيتم تجهيزها بشكل معين ليتم دفع الاتهام عن هشام طلعت بحكم صلاته السياسية القوية. ولكن النائب العام لم يستطع أن يتجاهل التسجيلات الهاتفية الواضحة التي قام بها محسن السكري لتؤكد إدانة هشام طلعت ولم يستطع أيضاً أن يتجاهل التحويلات المالية التي قام بها هشام لمصلحة محسن السكري، ولا الإجراءات الرسمية التي قام بها هشام حتى يساعد محسن على السفر للإمارات ولندن، وحينما تم إحالة عضو مجلس الشورى إلى المحاكمة ظهرت بعض الأبوأق لتؤكد أن هشام بريء، ولهذه الأسباب أكد المصدر القضائي أن جهات التحقيق التزمت الصمت إزاء هذه الآراء المتناقضة التي لم تكشف مواقف واضحة.

رسالة مؤثرة من هشام طلعت من داخل السجن يتحاشى فيها الخوض في تفاصيل الجريمة

مصر - «لها»

دبي - «لها»

لبنان - هنادي عيسى

هشام طلعت مصطفى

خزينة الأسرار:

تشهد المحاكمة مجموعة أخرى خاصة بالقتيلة نفسها، حيث شكك البعض في استمرار زواج سوزان تميم من عادل معتوق الذي بدأ يطالب مجموعة من المحامين بالتركيز على الحصول على تعويض مدني من المتهمين بحكم كونه آخر أزواج سوزان، ولكن البعض أكدوا أنها حصلت على الطلاق بموجب إجراءات قضائية قبل أن ترتبط بعقد زواج عرفي ببطل الكيك بوكس العراقي رياض العزاوي الذي قد يطلبه فريق الدفاع عن هشام طلعت مصطفى للإدلاء بأقواله في المحكمة.

وتبدو المشكلة في أوج صورها لو أظهر العزاوي للمحكمة عقد زواجه بسوزان في التوقيت نفسه الذي يقدم فيه عادل معتوق ما يثبت أنه ما زال زوجا لسوزان لم يتم تطليقها منه، لأن القانون المصري يحاكم المتهم بالزواج من سيدة وهي على ذمة آخر، وتتفاقم المشكلة أكثر مع وجود شائعة أخطر عن قيام سوزان تميم بالزواج من هشام طلعت مصطفى عرفيا قبل مصرعها، بل أن البعض برر هذا الزواج ليكون سببا في قتلها لأنه يحق لها بحكم جنسيتها البريطانية أن تطالب بنصف ثروة هشام طلعت.

لكن فريد الديب محامي هشام أكد أنه سينيض بقوة هذه الشائعة أمام المحكمة ويؤكد أن مشروع الزواج بين سوزان وهشام لم يتم بسبب اعتراض والدة هشام، وهذا الموضوع ثابت في تحقيقات النيابة.

وتحدى فريق الدفاع عن هشام أي شخص يملك عقد زواج عرفي بين هشام طلعت وسوزان تميم، لكن المحاكمة قد تظهر المزيد من المفاجآت التي لم تنته بعد من أوراق القضية التي أصبحت أشبه بمغارة علي بابا وبها خزينة الأسرار.

الهامي السابق لعادل معتوق «عصام الطباخ» لـ «لها» : عادل معتوق وراء القبض على والد سوزان في المطار بتهمة الاتجار بالمخدرات

برز اسمه مؤخراً على ساحة قضية سوزان تميم.. ارتبط بعادل معتوق آخر أزواج سوزان تميم، هو المحامي عصام الطباخ الذي تولي في الآونة الأخيرة رعاية مصالح معتوق في مصر، رغم أنه شاب في نهاية العقد الثالث من عمره إلا أنه لعب دوراً كبيراً في كثير من الأحداث السابقة في سجل حياته سوزان تميم، بل كان المحامي يمثل الرعب كله للمطربة الراحلة وأسرتها.

ارتبط اسمه بالقبض على «عبد الستار تميم» والد سوزان.. وبالقبض أيضاً مرتين على المطربة اللبنانية الراحلة وترحيلها من مصر، ومنعها من الغناء، وظل المحامي يدافع عن مصالح عادل معتوق حتى الأسبوع الماضي حينما أعلن التنحي عن الدفاع عن عادل ومصالحه بشكل نهائي، حاورنا عصام الطباخ ليحكى قصته المثيرة مع عادل، وزوجته سوزان.

كان عصام الطباخ يقسم وقته بين مسقط رأسه بمدينة السويس والقاهرة حيث مكتبه، ولكنه أثر أن يقضي بعض الوقت مع أسرته في السويس بعد قراره بالتنحي عن قضايا عادل معتوق. سألته..

لماذا التنحي؟
فأجاب:

العلاقة بيني وعادل معتوق جيدة للغاية.. ولكني رفضت أن يكون لي دور في الجريمة التي استهدفت سوزان تميم، خاصة أن عادل طلب مني القيام بالإدعاء بالحق المدني في المحكمة ضد هشام طلعت مصطفى المتهم الثاني في القضية.

وما المشكلة.. أو بمعنى أصح لماذا رفضت هذا الطلب الذي يراه البعض منطقياً؟
عندي قناعاتي، وحساباتي الخاصة، وأنا في النهاية لست مقتنعاً أن هشام طلعت مصطفى هو الجاني، وأنا متأكد من براءته ولهذا السبب فلا يعقل أن أقف أمامه في المحكمة لأطالب بتعويض منه.

هل يمكن أن تحكي لي قصة التنحي عن القضية؟
تلقيت اتصالاً منذ أيام من مديرة مكتب عادل معتوق تطلب مني الحضور إلى لبنان لحضور اجتماع مع مجموعته من المحامين بهدف الإعداد لمرافعة لطلب تعويض مدني من محسن السكري وهشام طلعت مصطفى وهذا بوصف عادل معتوق هو الزوج الأخير لسوزان ويحق له أن يرث منها وأن يقوم برفع هذه الدعوى.

يكمل الدكتور عصام الطباخ:
قررت عدم السفر وارتكزت على قناعاتي أن هشام بريء.. وتجاهلت الموعد، فعدت السكرتيرة للاتصال مرة أخرى



رفضت طلب عادل
معتوق وضجيت
بـ ١٠٠ ألف جنيه

لم أعقد صفقة مع
هشام طلعت مصطفى



فأكدت لها أنني لن أسافر، وسأتحنى عن أي قضايا ضد هشام طلعت مصطفى.. فوجئت السكرتيرة بهذا الرد، أخبرتني أنني سأسبب مشكلة لعادل معتوق ولكنني صممت على موقفي وتركت كل قضايا عادل معتوق. لا أعرف هشام طلعت:

❗ يذكر الجميع أنك بطل الواقعة الشهيرة لوالد سوزان تميم، حينما أبلغت عنه الشرطة.. واتهمته بحيازة مخدرات، فما هي حكاية هذه الواقعة؟

هذا البلاغ تم حفظه مؤخراً عن طريق النائب العام، والبداية حينما تلقيت اتصالاً من عادل معتوق، وأخبرني بأن عبد الستار تميم يخفي مخدرات في ساعته، طلب مني عادل أن أبلغ الشرطة ضده، فنفذت طلبه.

يكمل عصام الطباخ:

أقلت أجهزة الأمن القبض على «عبد الستار» أثناء وصوله لمطار القاهرة، وبتفتيش ساعته عثر فيها الضباط على بودرة، وتم تحرير محضر، وأحيل عبد الستار للنيابة وأنكر حيازة المخدرات وقررت النيابة ارسال عينات البودرة المضبوطة لتحليلها ولكن النتيجة جاءت بمفاجأة، حينما أكدت المعامل أنها ليست مخدرات، وتم الإفراج عن والد سوزان تميم وحفظ القضية.

❗ وما تضسبرك لما فعله عادل معتوق، فهل هو الذي دس البودرة لعبد الستار، وكيف عرف بتفاصيل تحركاته؟

لا تعليق.

❗ نعود إلى تنحيك عن القضية.. البعض يؤكد أنها صفقة مع هشام طلعت؟

صدقني أنا لا أعرف هشام طلعت مصطفى شخصياً، ولتقيت بحزن شديد الشائعات، ولكنني في النهاية أخدم نفسي، وضجيت بـ ١٠٠ ألف جنيه في قضايا معتوق ولكنني اشترت عقلي وفكري فلن أعمل في شيء إلا حينما اقتنع به.

❗ تقتنع أن هشام والسكري لم يقتلا سوزان فمن قتلها

أموال وهجورات ثوية عشر عليها في شقة القتيلة ضمن إجاز القضية

كل لقاءتي بسوزان تميم كانت في ظروف سيئة

بمناسبة عيد ميلادها الـ ٤٠، تتذكر السيدة صفاء حاتم، زوجة الدكتور خالد كدفور المهيري،

وبدأت رحلتي مع قضايا معتوق في القاهرة. الصلح في المحكمة:

❗ حدث أكثر من صدام بينك وسوزان تميم في القاهرة.. فهل يمكن أن تسرد لنا تفاصيل ما تم بينكما؟

لم تكن الظروف التي قابلت فيها سوزان جيدة، فجميع المواقف التي التقيت بها فيها كانت سيئة، والمرة الأولى كانت في عام ٢٠٠٤ حينما حصل عادل ضدها على

حكم بالمنع من السفر، وتم اخطار الانتربول في مصر لاستعادتها وترحيلها إلى لبنان، وتوصلت إلى مكان إقامتها في المعادي وأصطحبت مأمورية من الأمن العام وتم القبض على سوزان تميم وتابعت اتخاذ الاجراءات القانونية لترحيلها.

ويكمل عصام الطباخ:
المررة الثانية التقيت بها في مبنى نيابة الدقي وكانت مكيلة بالأغلال الحديدية كانت هاربة من زوجها عادل بعد مشاكل عديدة وتوصل الزوج لمكان إقامتها وطرق الباب وحدثت مشادة بينهما وأصاب كل منهما الآخر وتم استدعاء النجدة التي أقلت القبض على الزوجين وأحيلأ إلى النيابة العامة حيث اتهم كل منهما الآخر بالاعتداء

عليه وإحداث إصابات بجسده وقضى عادل معتوق وزوجته سوزان تميم هذا اليوم في قسم الشرطة وتم الافراج عنهما في صباح اليوم التالي وأحيلأ لمحاكمة عاجلة حيث صدر الحكم بحبسهما أسبوعا مع الشغل.
يواصل عصام الطباخ حديثه قائلاً:

لم يجد عادل معتوق مفرأ من الصلح مع زوجته وتنازل كل منهما عن اتهام الآخر وسقطت القضية ولكن المشاكل لم تنته بين سوزان وعادل لأنني كنت اتبع المطربة الراحلة حينما كانت تعلن عن قيامها بإحياء حفل غنائي وأمنعها من الحفل بحكم عقد الاحتكار بينها وبين عادل واستمرت المشكلات بين الزوجين بلا نهاية.

الدكتور خالد كدفور المهيري محامي عادل معتوق: أي زوج آخر لسوزان تميم سيجاكم بتهمة «الزنا»!

بمناسبة عيد ميلادها الـ ٤٠، تتذكر السيدة صفاء حاتم، زوجة الدكتور خالد كدفور المهيري، وهي تفتقد لكل الضوابط المتعارف

عليها في مثل هذه الأمور. واستطرد الدكتور المهيري متسائلاً: من الذي اوجد هذه

الوصية في الوقت الحالي؟ هل الشرطة أم النيابة أم آتها وجدت في الطريق العام فجأة ونشرت!!.. المؤكد أن ملف القضية لا يتضمن سوى شهادة وفاة سوزان تميم وتقرير الأدلة الجنائية والذي يتضمن وصف جريمة القتل، ولهذا سنتخذ كافة الإجراءات القانونية حيال ما سمي آتها «وصية» وسوف نحيلها إلى الأدلة الجنائية لمعرفة مدى تطابق الخط المكتوبة به مع خط المجني عليها، وورقة بهذا الشكل لا نعترف بها قانوناً لسببين الأول أنها يجب أن تكون وصية وفق الأصول القانونية، وثانياً لأن مصدرها مجهول ونشر «وصية» بهذا الشكل يعد «مهزلة العصر» ووفقاً لقانون الأحوال

الشخصية سواء في الإمارات أو لبنان.. لا بد أن تتوافر شروط قانونية لأي «وصية» ، ودوري حالياً هو اتخاذ الإجراءات القانونية أمام الجهات المعنية في دولة الإمارات للوصول لمدى مصداقية الورقة المنشورة، وفي حال ثبت وجود تزوير في تلك الورقة فنحن سنكون لنا قضية ثالثة وهي جريمة تضاف لباقي الجرائم السابقة وهي جريمة التزوير سنوجهها لمن أوجد هذه الورقة!! وحول مجريات قضية القتل ودوره كموكل لزوج القتيلة تحدث الدكتور خالد المهيري مشيراً إلى أن جلسة محاكمة المتهمين قد تم تحديدها في مصري يوم ١٨ تشرين الأول/أكتوبر أمام محكمة الجنايات وهي محكمة مشكلة من ثلاثة قضاة هم المستشارون محمود قنصوة ومحمد جاد عبد الباسط وعبد العال إبراهيم، لافتاً إلى أنه كون لجنة من ١٠ محامين برئاسته سيقومون بمتابعة سير المحاكمة والإدعاء المدني لصالح موكله عادل معتوق. وقال أنه بعد صدور الحكم بإدانة المتهمين سنقوم برفع قضية مدنية أمام المحاكم المدنية المصرية، والمطالبة بتعويض لصالح موكله لم يحدثه بعد، وكافة الأدلة الموجودة في ملف القضية وحسب تسلسلها تدين المتهم محسن السكري والمحرض علي القتل أيضاً. وقال الدكتور المهيري «لا يمكن للنيابة

المصرية أن تقوم بتوقيف مليونير بحجم ومكانة هشام طلعت مصطفى إلا إذا كان لديها أدلة دامغة على إدانته بالتحريض على الجريمة وفقاً لادعاء المتهم الأول في القضية، لدينا ثقة كبيرة في القضاء المصري وفي تعاونه، وإتاحة الفرصة لمحامي إماراتي بحضور ومتابعة الجلسات والادعاء مدنياً أمام المحكمة، وحضورنا أمام المحاكم المصرية يعطي ثقة

في الإمارات وفي كل الإجراءات المتبعة من قبل الأجهزة المعنية الإماراتية في تلك القضية. ورداً على سؤال حول ادعاءات الملاكم العراقي رياض العزاوي الزواج من المجني عليها ودوره كمحام عن الزوج عادل معتوق والإجراءات التي يمكن اتخاذها حيال هذا الادعاء قال المهيري: «ما بني على باطل فهو باطل، وهناك شهادة زواج وحيدة للقتيلة موثقة من الجهات الرسمية اللبنانية، والمفترض لكي تزوج مرة أخرى أن تكون هناك شهادة طلاق حتى تتمكن من الزواج بأخر. ولذلك السؤال المطروح هنا هل عادل معتوق طلق سوزان

ساعة ماسية تثير أزمة بين والد سوزان تميم وشرطة دبي

مصادر مقربة من أجهزة التحقيق في دبي كشفت عن أزمة تم احتواؤها سريعاً بين شرطة دبي وعبد الستار تميم والد القتيلة سوزان تميم بعد وصوله لتسلم جثة ابنته قبل نقلها إلى بيروت.

أكدت تلك المصادر أنه تم نقل جثمان سوزان تميم إلى مستشفى المكتوم في دبي لمتابعة الإجراءات العملية والطبية وغيرها وتجهيزها للدفن، وفور وصول والد سوزان إلى المستشفى سأل إن كانت القتيلة ترتدي مجوهرات، وبالفعل كانت لحظة مقتلها ترتدي ساعة ماسية قيمة ـ أصر على أن يأخذها من يد القتيلة رغم أنها تعدت من أحرار الجثة وعندما رفض الستار تميم بحالة عصبية وأخذ في الصراخ نظراً لحالته لحظة الإجراءات القانونية وأخذ وعندما طلب منه إعادة الساعة إلى نيابة دبي لتكون ضمن إحراز القضية رفض عبد الستار تميم ذلك لمرات عدة، ولكنه عاد وسلم الساعة الماسية بعد التهديد بحبسها بتهمة سرقة حرز قضائي!!

والد القتيلة نفى هذه القصة جملة وتفصيلاً

تميم قبل قتلها؟ لا توجد وثيقة طلاق ،ولذلك فهي-

رحمها الله- أمام الشريعة الإسلامية متروجة من معتوق، وأن زيجات أخرى لها فهي باطلة!! وإذا كان العزاوي يقول أن لديه وثيقة زواج لماذا لم يظهرها حتى الآن؟ ولذلك يمتد دوري أيضاً كمحام لزوج المغدورة إلى مخاطبة وزارة الخارجية والتصليلات المعنية في بريطانيا ليتم الاستفسار عن ادعاءات العزاوي، وإذا كانت لديه بالفعل وثيقة زواج، ووفقاً للشريعة الإسلامية ستكون باطلة، ومن ثم ستكون هناك قضية جديدة له باتهامه بالزنا!! ومكتب المحاماة الخاص بنا يعد من أكبر المكاتب القانونية في الشرق الأوسط وأوروبا، ولن يكون أمراً صعباً التأكد من أي ادعاءات تخص القضية، كما أنه لم يسبق أن أجرينا أو تلقينا أي اتصالات من العزاوي في أي وقت. v وحول ما تم من إجراءات في تركة القتيلة قال الدكتور خالد المهيري أنه يتم حالياً حصر ممتلكات تميم من أموال وعقارات ومجوهرات ومنقولات عينية سواء في دبي أو خارجها. مؤكداً أن هناك العديد من الطرق للوصول لكل تفاصيل التركية في أي بلد كان، وذلك من واقع خبرته في مثل هذه القضايا المتعددة ووفقاً للقانون والشريعة الإسلامية وأنِّي حق من حقوق عادل معتوق كزوج سوف يحصل عليه كاملاً إضافة إلى حقه في الحصول على تعويض مادي ممن سيحكم عليهم بالإدانة في جريمة قتل لسوزان تميم. ورفض المهيري أي اتهام يوجّه لموكله من قبل أشخاص مؤكداً أن هذا يعدّ خطأ قانونياً إذا لم يكن هناك دليل مادي عن هذا الاتهام مؤكداً على أن الجهة الوحيدة التي يحق لها توجيه الاتهامات هي النيابة العامة وبناءً على أدلة، ولا يوجد ما يمنع من حضور معتوق لتلك الجلسات، ولكن حالياً أنا أتوب عنه في الحضور، ومن حقه الحضور في أي وقت، وفي أي مكان. وفيما يتعلق بالموثر على أموال أو مجوهرات داخل شقة المجني عليها وقت قتلها قال المهيري: بالفعل هناك أموال ومجوهرات ثمينة عثر عليها وهي ضمن إحراز القضية حالياً لحين البت في قضية التركية.

١٠ محامين من الإمارات يشاركون في متابعة محاكمة المتهمين بالقتل في مصر والادعاء هدينا أهم الهاكم المصرية لصالح معتوق



لأنني كنت أقول له دائماً لا على الخطأ.
■ مثل ماذا؟

كنت أقول لا على زواجه من سوزان وعندما زارني في المنزل وطلب يدها للزواج قلت له أن ابنتي لاتزال على ذمة رجل آخر هو علي مزنر وعندما تستطيع أن تنتهي هذه العلاقة ليس لدي مانع من زواجكما شرط أن تجعل سوزان تعيش حياة كريمة وتحافظ على كرامتها وتصونها وأنا لا أرغب في شيء آخر. لكن عندما طلب مني أن أقدم على زواجها في ورقة غير معلنة رغم أنها على ذمة علي مزنر وهنا بما أنني أب يحترم نفسه وأحترم القيم والمبادئ التي نشأت عليها كنت أقول لا. وهذا نموذج لما كنت أرفضه من طلبات عادل معتوق.

■ هناك صور وزعت في الوسائل الإعلامية تظهر سوزان في ليلة خطوبتها على عادل معتوق معك ومع شقيقها، كيف تفسر هذا الأمر؟

في ذلك اليوم جاء معتوق بصحبة والده لقراءة فاتحة سوزان رغم أنها كانت لاتزال على ذمة علي مزنر وإذا أراد معتوق أن تُنشر الصور الصحيحة للحدث الذي حصل في منزلي أستطيع ذلك كي أبين الحقيقة. على كل لا أريد أن أدخل في تفاصيل لكن هناك ترتيبات أتأ في صدق إتخاذها.

■ كان لـ «لها» حصّة من الدعاوى القضائية التي أقامها عادل معتوق على المجلة وكان لكتابة السطور ولك حصّة أيضاً ويعد انتهاء النزاع شاهدنا بأم العين الأوراق التي تثبت تنازل معتوق عن القضايا. ماذا حصل بعد ذلك وكيف تطورت الأمور؟

هذا الكلام صحيح مئة في المئة ولدي نسخة عن الوكالة التي أعطاهم معتوق إلى المحامية كلارا الرميلى كي تقوم بتطبيق سوزان وعندي نسخة عن التنازل لقاء المبلغ الذي قبضه ومن هو الذي دفع هذا المبلغ وعندي نسخ عن كل شيء سأكتشفه في حينه وهنا أقول أنني لست برميلا فارغاً يصدر أصواتاً بل برميل «مليان» لا يصدر أصواتاً وهذا مثل ليطالي لكن إذا بقي عادل معتوق سأضطر أن أزد على كل ما سيدي به وسيجعلني



عبد الستار تميم:
كنت أعلم أن عادل معتوقا نصب لي كميناً في قضية المخدرات!

لدي الأوراق التي تثبت قبض معتوق أموالاً مقابل طلاق سوزان

أنزل إلى مستوى لم أكن أرغب في الوصول إليه.
■ ماذا يريد عادل معتوق؟

هذا السؤال يوجهه إليه. لكنه يهاجمني لأنني إنسان أمكك ضميراً حياً وأقول للباطل كلا. وكل ما فعله كي يجعلني أنا وابنتي نرضخ له وننازل لم نجد نفعاً.

■ هل لاتزال سوزان تميم في الأوراق الرسمية وفي المحاكم الشرعية على ذمة عادل معتوق؟

هناك دعاوى قضائية بيني وبين عادل معتوق لم تنته بعد، بل ابتدأت وذلك كي أصل إلى الحقيقة. والآن يطل معتوق ويصرح بالحقيقة وهنا أنا مستعد أن أوقع له على بياض.

■ ماهي هذه الحقيقة؟

الحقيقة أن يعترف بكل ما تعرفه عائلة سوزان ويقر أنه عندما طلبت جدة سوزان من عادل معتوق إظهار ورقة الزواج أمام والدها قال لها لا أستطيع لأننا سندخل إلى السجن أنا وسوزان وهذا هو خلافي مع معتوق وكل معرفتي به تعود إلى علاقته بابنتي ولم أجمع معه أكثر من ثلاث مرات وباقي اللقاءات كانت تحصل في المخافر ولدى المدعي العام.

■ كيف تفسر ملاحقة معتوق لك حتى بعد مقتل سوزان التي أصبحت بين يدي ربه؟

أستطيع أن أقول كلمة واحدة «ونعم الرجال» أنا أحزن عليه. لقد أرسل إليّ محام في مصر نسخة عن جريدة «الأهرام» التي صرح فيها معتوق كلاماً غريباً يقول فيه «كنت أعلم بوجود علاقة بين زوجتي وهشام طلعت مصطفى».

أمام الرأي العام في لبنان والعالم العربي. لكن عتبي الكبير على الصحافة التي تفتقد إلى الضمير الحي ولا تخاف الله سبحانه وتعالى لأنها إهتمت أن تروج عبر صفحاتها أنني أدخلت إلى مصر كمية كبيرة جداً من المخدرات بدل أن تواسيني في فجعية مقتل ابنتي بهذه الطريقة البشعة كما أؤكد لمن قال أنني أجبرت على الذهاب إلى المباحث الجنائية لأقدم شهادتي بأن هذا الكلام خاطئ لأنني سمعت أنا وابنتي خليل إلى تقديم أقوالنا إلى المباحث مرتين بكل رضا كما أخبرتهم عن الواقعة التي حدثت معي في مطار القاهرة وأن الكمية التي ضبطت لم تزد عن ٢,٤ غرام.

■ أكد لنا المحامي الطباخ أن هذه المواد وبعد فحصها تبين أنها «بودرة سكر»؟

لن أدخل في هذه التفاصيل. لكن لو كان لأصحاب بعض الأقاليم ضمير حي لذكروا الكمية الحقيقية التي وجدت في ساعة اليد وحينها معظم الناس كانت تعلم أنني مظلوم في هذه القضية وأتني تعرضت لكمين لكن الله أراد إظهار براعتي أمام الرأي العام ولو في هذه المرحلة الصعبة التي أمر بها.

■ أكثر سؤالاً، هل كنت تعلم أن المنتج عادل معتوق كان يقف وراء هذه المكيدة كما صرح محاميه السابق الطباخ؟

كنت متأكداً من ذلك ولست عارفاً فقط لأن ليس لدي أعداء أو مبعوضون إلا عادل معتوق.

■ من أين جاءت هذه العداوة؟

لم يعد يخفى على أحد أن مقتل الفنانة سوزان تميم والقبض على المتهمين أصبح الشغل الشاغل للرأي العام العربي والغربي أيضاً خصوصاً أن الوسائل الإعلامية الغربية لم تتوان عن متابعة القضية بكل تفاصيلها. وأكبر دليل على إهتمام الغرب بهذه الحادثة المؤلمة هو إهتمام صناع السينما الأميركية بإنتاج فيلم يتناول قصة سوزان تميم التي لم تتجاوز الواحدة والثلاثين من عمرها لكنها كانت مليئة بالأحداث المثيرة التي جعلت المنتج اللبناني العالمي إيلي سماحة يتصل بوالد سوزان السيد عبد الستار تميم أثناء إجرائنا هذا الحوار ويتفق معه على لقاء من أجل المجيء إلى لبنان ومناقشة تفاصيل الفيلم كما صودف أن أجرت «لها» هذه المقابلة مع عبد الستار يوم ميلاد سوزان الواقع في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ وهذه الذكرى جعلت الحزن يسيطر على أجواء الحوار الذي تميّز بالسخونة والردود القوية على بيانات المنتج عادل معتوق الأخيرة والحقائق التي ظهرت في الأيام الماضية حول اعتراف المحامي المصري السابق لعادل معتوق عصام الطباخ أن موكله طلب منه إبلاغ السلطات المصرية أن عبد الستار تميم قادم إلى القاهرة وبحوزته كمية من المخدرات ليتم القبض عليه في حرم المطار. وقد بدأ حوارنا مع والد سوزان بهذا السؤال:

■ ظهر قبل أسابيع المحامي السابق لعادل معتوق السيد عصام الطباخ على شاشة تلفزيون «دريم» وصرح أن معتوق طلب منه إبلاغ السلطات المصرية أنك قادم إلى القاهرة وبحوزتك كمية من المخدرات في ساعة نسائية، هل كنت تعلم بحقيقة هذا الأمر، قبل أن يعترف به المحامي على الهواء مباشرة؟

في البداية، أود أن أشكر الأستاذ عصام الطباخ من كل قلبي الذي عاد إلى ضميره الصافي وظهر على الشاشة وبرزت من تهمة إدخال المخدرات إلى مصر هذا البلد الذي أعتبره بلدي الثاني وكن لشعبه كل المودة والإحترام كما أنه أوضح الصورة

ناسي وناسي لاما

عندما تحدثت في برنامج «الحقيقية، على قناة «دريم» مع الإعلامي وائل الابراشي قلت لو أنك كنت على صلة بهشام طلعت مصطفى في ذلك الوقت لما تم توقيفك في مطار القاهرة بتهمة حيازة المخدرات؟

نعم، لأنني لم أكن أعرف هذا الرجل أو أن ابنتي على علاقة معه إذ لم يكن هناك شيء جدي وعندما إنقلبت الأمور جدية أخبرتني سوزان بالأمر.

ما هو هذا الأمر الجدي، هل كان يرغب بالزواج منها؟ من سوزان؟

طبعاً. وأيضا قلت الكلام نفسه لهشام طلعت أن ابنتي لديها مشاكل مع عادل معتوق وعندما تنتهي يبقى لكل حادث حديث وهنا تكفل هشام طلعت بإنهاء هذه المشاكل مثلما تكفل عادل معتوق أن يخلصها من علي مزنر.

قبض علي مزنر حينها ١٠٠ ألف دولار أميركي مقابل الطلاق؟

لا بل قبض نحو ٥٥ ألف دولار أميركي من عادل معتوق وهناك شيكات ودعاوى عالقة بينها وأنا وبحوزتي كل المحاضر التي تثبت كلامي، وأعود لأقول أن هشام طلعت مصطفى تعهد أن يخلصها من مشاكلها مع عادل معتوق كي يتزوجها و تحدى أي واحد من هؤلاء أن كون شاهدا على زواج ابنتي منهم أو قبضت مهرها دولاراً واحداً.

رحمة الله على سوزان.. لكن يبدو أنها كانت تقوم بأشياء كثيرة دون معرفتك؟

سوزان واجهت مشاكل في لبنان ودعاوى قضائية في المحاكم الشرعية والمدنية بسبب عادل معتوق فاضطرت حينها إلى مغادرة بلدها وأهلها كي تهرب من المشاكل التي كان يلاحقها بها معتوق فذهبت إلى القاهرة، وأنا ضد أن تغادر لأن الحق كان معها، وقلت لها «إذا هربت ستعطيه سلاحا كي يحاريك به» لكنها لم تسمع كلامي وسافرت رغم منع السفر الذي حصل عليه معتوق لكنه لاحقها إلى مصر بالدعاوى والمشاكل فتكرزت المآسي هناك، وحينها ومثلما القدر وضع عادل معتوق في حياتها كان وجود هشام طلعت مصطفى من نصيبها في ما الإنسان عندما يتعرض إلى ضغوطات يتعلق «بقشة» لتساعده على تجاوز محنته وأنا أحمل المسؤولية لعادل معتوق فيما حصل لابنتي، لأنه لو لم

بيان من عادل معتوق

بالنظر إلى التطورات الأخيرة، يهمننا توضيح ما يلي:

أولاً: لقد ساءنا ما يطالعنا به بعض ضعفاء العقول من هنا وهناك في الصحف ووسائل الإعلام من أكاذيب ومزاعم و أباطيل وإفتراءات تطالني شخصيا وتحرف حقيقة العلاقة مع المرحومة سوزان من جهة أولى وتحديد عن الموضوع الأهم من جهة ثانية وذلك بهدف إما جني الشهرة والمال وكسب الإعستطاف وإما بهدف التستر وعدم ملاحقة المجرمين بالحقّ الشخصي.

واليوم بالذات نشيد بقرار النائب العام المصري في السابق حظر نشر الأخبار عن الجريمة بعدما تبين الإنفلات الإعلامي الذي يتناول فيه السافلون كرماء القوم دون حسيب أو رقيب.

وإحتراما لرسالة الإعلامى السامية يتعين عدم نشر المعلومات غير الصحيحة وحفاظا على المصدقية والموضوعية يجب وضع حدّ للرخصين الذين تسول لهم نفوسهم التناول بالثرهات علينا.

بعدها كانت مختلف الجهات الإعلامية في العالم العربي تسعى لأخذ تصاريح ومقابلات منا بشأن الجريمة

يلاحقها لما التجأت لهشام طلعت لحل مشاكلها ولما آلت إلى هذه النهاية المأساوية.وهذه المشاكل والدعاوى لم تكن مقتصرة على سوزان بل وصلت إليّ عندما لفق لي قضية المخدرات كما ظهر أخيرا أنني بريء منها كما وجه إليّ تهمة السرقة والتزوير، وللأسف أقول إننا لم ندخل إلى اقسام الشرطة إلا بعد أن دخل عادل معتوق في حياتنا. وهذه التهم كلها من تأليف وتلحين وكتابة وسيناريو عادل معتوق. وأخيرا براعتي من قضية المخدرات عبر اعتراف المحامي عصام الطباخ أن معتوق اتصل به عند الساعة الثالثة صباحاً وأبلغه قنني قادم إلى القاهرة وبحوزتي مخدرات في ساعة يد وطلب من المحامي أن يتصل بالسلطات من غير هاتفه ودون أن يصرّح عن اسمه وهنا أسأل من أين لمعتوق أن يعرف بهذه التفاصيل لو لم تكن القضية من تأليفه وتلحينه.

فقبل أنك اتفقت مع المحامي على عادل معتوق لإلصاق التهمة به؟
(يضحك) لا تعليق.

ماذا عن الوصية التي وجدت في منزل سوزان في دبي والتي أوصت بكل أملاكها وعقاراتها إلى والدتها وشقيقها خليل؟

قضية الوصية، إذا بالفعل كانت ابنتي كتبت وصيتها فأنا أحترم ما جاء فيها وكل كلمة وكل حرف سأنفذه وأنا دون أن أطلع أنفذ ما طلبته وفرزت أن أقوم بالبحج عن روحها بالإضافة إلى الصدقة الجارية التي أقوم بها. وأنا أتأكد كل أب، لأن الآباء وهدم يعرفون كم أن الولد غال على قلب والده. وأنا مستعد أن أوقع على بياض على تنازل عن أملاك سوزان لصالح والدتها وشقيقها خليل لكن يا ليت غيري ينفذ هذه الوصية ويأتي ليوقع ويحترم هذه الوصية لو كان يحب سوزان كما يدعي. ومال الدنيا كلها لا يعوضني عن ظفر ابنتي. لكن هنا أوجه سؤالاً إلى الذين أظهروا الوصية كيف يمكن لهم أن يقولوا أن سوزان أرسلت إليّ قبل وفاتها مبالغ كبيرة من المال بإسمي وها هي اليوم تبعدني عن وصيتها، أين المصدقية في ما يكتبون؟

هل تعتبر هذه الوصية «مفبركة»؟

لا أعرف. وإذا كانت صحيحة فأ مستعد لتفنيدها بالحرف الواحد فكل ما أمك هو في النهاية لابني خليل وهذا ما كنت أوي القيام به وأنا حريص على حقّ ابنتي قبل كل الناس.

ما هي صحة الأخبار التي قيلت أنك أخذت الساعة الماسية التي كانت في يد سوزان حين مقتلها لكن شرطة دبي تحفظت على ذلك وطلبت منك إرجاعها لأنها من دلائل الجريمة ولا يعتبر ما قمت به جريمة جنائية وتضليلا في التحقيق؟

مجنون يحكي وعاقل يسمع. عندما سافرت إلى دبي كي أسلم جثمانها الذي كان موضوعا في البراد قبل سبعة أيام، فأين هي هذه الساعة التي أخذتها من يدها. لا أعرف الناس في أي طريقة تفكر. كل هذا الخبر عار عن الصحة. وكل إنسان يقتل وكان بحوزته أي شيء يتم إحرازه لدى الشرطة وعندما شاهدت جثة ابنتي حضنتها وبكيت أمام عدد من ضباط الشرطة فكيف لي أن أقدم على أخذ ساعة وهي في حوزة الشرطة.

ماذا تقول عن البيان الذي وزعه عادل معتوق وقال فيه أنك متهم في قضية مخدرات وتزوير وسرقة؟

مثلما الله سبحانه وتعالى أظهر حقيقة الموقف في قضية المخدرات سيظهر الحق في الدعاوى الأخرى. أما قضية التزوير فناريد أن أوضحها وهي أن عادل معتوق أقام عليّ هذه الدعوى لأنني وبحسب رأيه عندما استلمت جثة ابنتي زوّرت الأوراق، أي أوراق يمكن أن أزورها؟ هل أن سوزان هي ابنتي؟ ومن قال أنني أخذت إلى المخضر مكبل اليدين بالقيدود؟ هذا كلام عار عن الصحة والأوراق معي وقلت للضباط أن من يركض لإجراء «حصر إرث» ودم ابنتي لم ينشف بعد. فهناك محامون في مصر ولبنان ودبي يتابعون القضية. أما دعوى السرقة فهي تعود لأربع سنوات عندما اتهمتي أنا وسوزان ووالدتها أننا سرقتنا ثاث منزلها وقمنا ببيعه وهذا الكلام أيضا غير صحيح. وإن شاء الله الحقيقية ستظهر قريبا. وهنا أتساءل كيف يمكن لإنسان أن يدّعي حبه لسوزان وأنها زوجته ويدّعي عليها في مصر بتهمة السرقة ومحاوله قتله بالتعاون مع هشام طلعت وتهمة أخرى أخجل كأب أن أقولها.

ماذا قدم لها هشام طلعت مصطفى في مصر؟

لا تعليق. لا أريد أن أدخل في قصص هشام طلعت مصطفى.

لكن هشام طلعت موجود في السجن بتهمة التحريض على قتل ابنتك؟

لا أعرف، صحيح لقد تمّ إلقاء القبض على هشام طلعت وآخرين في تهمة قتل سوزان ومع ذلك هناك أشخاص لم أبعدهم عن

حساباتي في هذه القضية وأنا أتق بحكم العدالة وما سيحكم به القاضي فأنا راض عنه.

أخيرا صرّح محامي سوزان في لندن ورياض العزاوي بطل العالم في الكيك بوكسينغ بكلام خطير، إذ قال العزاوي أن ابنتك زوجته وسافر إلى دبي للعيش بسلام ولبناء أسرة سعيدة والمحامي الإيراني قال أنك إنسان مدع وأن سوزان لم تكن على اتصال معك أبدا؟

يا عمي يقولون أن ابنتي حوّلت كل رصيدها المالي بإسمي وبعد ذلك يصرّحون أنها ليست على اتصال بي، كيف يمكن لأحد أن يصدق هذا الكلام؟ أما بخصوص العزاوي فأقول أنا أب وأحترم قرارات ابنتي وبصراحة ليس لدي أي علم بهذا الأمر. أنا علمت من الصحافة بشخص اسمه رياض العزاوي.

بعد كل الذي حصل مع سوزان رحمها الله، هل تعتبر أن ابنتك أخطأت في حياتها؟

ابنتي حنونة وقلبها طيب وتصدق كل ما يُقال لها وتأخذ قراراتها بسرعة ولو كانت سمعت مني في أول خطأ ارتكبته بزواجها «خطيفة» من علي مزنر لما كانت وصلت إلى هذه النهاية المأساوية. لكن كانت تأخذ قرارات سريعة وكانت تواجه الأشخاص غير المخلصين.

أين والدتها وسط كل هذه المعمعة؟

لماذا هي مختبئة؟

لا أعرف (بدون تعليق).

قرأنا عنوانا في جريدة «روز اليوسف» المصرية يقول «سوزان تميم قتلها طموحا ودهستها أقدام الرجال»، هل هذا العنوان ينطبق على سوزان؟

سوزان تميم جمالها كان نقمة عليها. لم تتعرف إلا على الذئاب. أسلم أمرى إلى الله.

حدد بدء المحاكمة في مصر في الثامن عشر من شهر تشرين الأول/أكتوبر الجاري، هل ستسافر إلى القاهرة لمتابعة القضية؟

أكيد، سأتابع كل التفاصيل لكن لن أقول إذا كنت سأسافر أولاً. وهنا أريد أن أحصل على ثياب سوزان كي أشمّها لتبقى رائحة سوزان في أنفي (ويبيكي).

جنيه مصري ومهما كانت قيمة التعويضات التي سيحكم بها المرجع القضائي المختصّ فإنني متبرّع به للمتكويين وأهل الضحايا والمشردين من جراء كارثة الإنهيار الصخري في جبل المقطم بمصر.

ثالثاً: فيما يخصّ تصاريح السيد عبد الستار تميم «الأب المفجوع»، فيا ليت الضمير الحقّ يتكلم كي يشهد على من الذي هرب سوزان إلى مصر ورمaha في أحضان هشام طلعت مصطفى رغم منع السفر بسبب رغبتى بإيقافها عن الفن خلافا لما يُقال جزافا وزورا وذلك بدليل الكتاب الموجه مني لرئيس شركة روتانا بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٨ والذي يبرهن له عنها دام سنين طويلة الإثراء على حسابها من الحفلات الخاصة التي دتروها لها وشجعوها على ما يحرمه الدين بالنشاز وهتك حرمة العلاقة الزوجية؟

وهل الإيمان الذي يزعمه الأب لإستجداء العطف يسمح له شرعا بعقد زواج ابنته عرفيا من رجل الأعمال المصري رغم أنها لا تزال على ذمة رجل آخر مقابل حفنة من المال



وهو اليوم يتبجح بتمسكه بالشريعة الإسلامية والإسلام براء منه؟ وهل من يحرض على عرض وكرامة وشرف وسمعة ابنته زاعماً أنه لا يبيع دمهأ بأي ثمن يلقّق الأكاذيب ويزور الوقائع ويستعمل المزوّر مع علمه بالأمر ليجعلها مطلقة في دبي أمام السفارة اللبنانية ويستولي بطريقة غير شرعية على وثيقة الوفاة من وزارة الداخلية اللبنانية التي تجري تحقيقا بالأمر في الوقت الحاضر ويكتم تلك الوثيقة ويخفيها دون تنفيذ الوفاة أصولا لدى الأحوال الشخصية ودوائر النفوس في النبطية على خانة زوجها حيث هي مسجلة شرعا وقانونا لا لشيء سوى لإخفاء الحقائق والمساهمة في التضليل ومنعي من ملاحقة الدعوى في مصر والإدعاء والإقتصاص من المجرمين؟؟ وهل من تغلى عليه دماء ابنته المقتولة يسمح لنفسه بلقاء هشام طلعت مصطفى مؤخراً في مصر ولا يدّعي لتاريخه على أحد كي يتيح للمجرمين الإفلات من العقاب المناسب؟ ولماذا يتلظى هذا الأب تحت الشعارات العاطفية وهو قيد الملاحقة حاليا في لبنان بجرائم السرقة وإساءة الإئتمان والتزوير وفي مصر بجريمة تهريب المخدرات؟ فلنساءل هؤلاء الذين قتلوا سوزان قبل مقتلها والذين يقتلونها كل يوم بعدما استغلّوها في حياتها ويستغلّونها الآن في ممانتها؟!

